

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4187 - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته .

الناس يكلم فلم المسجد فدخل نزل حتى بالسبح مسكنه من فرس على أقبل B بكر أبا أن Y حتى دخل على عائشة فتيمم رسول A وهو مغشي بتوب جبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي وإني لا أجمع عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها .

قال الزهري حدثني أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا A فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت . قال الله { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل - إلى قوله - الشاكرين } . وقال الله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها .

فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي A قد مات . [ر 1184] .

[ش (مغشى) مغطى . (حبرة) ثوب يمانى . (فعقرت) انهارت قواي وسقطت وفي نسخة (فعقرت) بفتح العين أي دهشت وتحيرت . (تقلني) تحملني]